

التأصيل التاريخي للموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) "وقف الديانة التركي"

The historical rooting of the Islamic Encyclopedia
(In Turkish) "the Turkish Religion Endowment"الأستاذة الدكتورة نعيمة رحمانى*¹¹جامعة تلمسان، الجزائر

naima.rahmani@univ-tlemcen.dz

تاريخ النشر: 2022/12/31

تاريخ القبول: 2022-12-23

تاريخ الارسال: 2022-11-13

ملخص: عُنت تركيا بحفظ التراث الإسلامي منذ قرون، وظلّ سعيها حاضراً إلى غاية اليوم، ومن بين المسائل الإسلامية التي اهتمت بها، ترجمة الموسوعة الإسلامية (الاستشراقية) إلى اللغة التركية، على أساس أنها تحمل بين طياتها عبق وتراث الأمة الإسلامية. وبعد ترجمتها تبين لعلماء تركيا البعد الإيديولوجي المرافق للموسوعة والأخطاء الجمة التي مسّت المصادر الإسلامية والشخصيات المسلمة. وبناءً عليه، عازمت تركيا على إصدار مؤلّف وسمّ بـ"الموسوعة الإسلامية" (باللغة التركية)، تناولت فيه كلّ التراث الإسلامي: التفسير، الحديث، علم الكلام، تاريخ المذاهب، الفقه الإسلامي، التصوّف، الفلسفة الإسلامية، الأخلاق، تاريخ وحضارة الإسلام، الفنون الإسلامية، الأدب العربي، تاريخ الأديان، تاريخ العلوم، تاريخ التّرك وحضارته، الأدب التّركي، الأدب الفارسي، الجغرافيا، العمارة، الموسيقى وغيرها من المواد، وسنحاول في هذا المقام التأصيل لتاريخ الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية: كيف تبلورت فكرة تأليفها؟ وما هي الدوافع والأهداف المصاحبة لها؟ وما هي الغاية من ورائها؟ وعلى أيّ أساس تمّ اختيار مؤلّفي موادها؟ وهل تُمثّل امتداداً للموسوعة الإسلامية (الاستشراقية) أم هي عمل أصيل؟ وهل تُعتبر زاداً علمياً للباحثين عن حقيقة التراث الإسلامي؟.

الكلمات المفتاحية: الموسوعة الإسلامية؛ وقف الديانة التركي

Abstract: Turkey has been concerned with preserving Islamic heritage for centuries, and its effort has been present until today. Among the Islamic issues she has dealt with is the translation of the Islamic Encyclopedia (Orientalism) into the Turkish language, on the grounds that it carries with it the flavor and heritage of the Islamic nation. After translating it, it became clear to Turkish scholars the ideological dimension that accompanies the encyclopedia and the many errors that affected Islamic sources and Muslim personalities. As a result, Turkey decided to publish the "Islamic Encyclopedia" (in Turkish language). She presented the entire Islamic heritage: interpretation, hadith, theology, history of schools, Islamic jurisprudence, mysticism, Islamic philosophy, ethics, history and civilization of Islam, Islamic arts, Arabic literature, history of religions, history of science. Turkish history and civilization, Turkish literature, Persian literature, geography, architecture, music and other subjects. We will try in this respect to root the history of the Islamic Encyclopedia (in Turkish language) by answering the following questions: How was born the idea of writing an encyclopedia? What are the motives and objectives associated with it? And what is the purpose behind it? On what basis were the authors of the encyclopedia selected? Does this encyclopedia represent an extension of the Islamic (orientalist) encyclopedia or is it an original work? And is it considered a scientific complement for those who seek the truth about the Islamic heritage? **Keywords:** Islamic Encyclopedia; The endowment of the Turkish religion

تمهيد:

نستهل دراستنا باستحضار حديث الأستاذ الدكتور التركي أحمد أوزل، نائب رئيس مركز البحوث الإسلامية بإسطنبول، وعضو الهيئة العلمية للموسوعة الإسلامية (باللغة التركية)، والملقب بشيخ الموسوعة الإسلامية لما بذله من جهد في سبيل إخراجها على النحو المرجو، حيث ذكر: نُشرت في ليدن بهولندا ما بين 1901م و1939م، موسوعة إسلامية بثلاث لغات غربية في 05 مجلدات: 04 أصلية وواحدة ملحقه، وبشرت وزارة التربية التركية، بالتعاون مع كلية الآداب بجامعة إسطنبول، بترجمة الموسوعة الإسلامية (الاستشراقية) إلى اللغة التركية، واستمر العمل من 1940م إلى 1987م، حيث صدر منها 15 مجلداً، فكان ثلثا الموسوعة موادها مترجمة، أما الثلث المتبقي فهو مؤلف". (أحمد أوزل، موسوعة أعمال العلماء والأدباء العرب والمسلمين وأهميتها في إبراز الثقافة والحضارة التركية والعثمانية، ص 03) وقد قامت وزارة التربية التركية بالتصريف في بعض مواد الموسوعة الإسلامية (الاستشراقية)، ولم تكف بالترجمة، بل ساهمت في تأليف ثلثها، مع تصحيح الأخطاء وإكمال النواقص، خاصة ما تعلق بتاريخ الترك، وفي الوقت نفسه تمكّن علماء تركيا من رصد أحكام خاطئة ودعاوى لا أساس لها تخص التراث الإسلامي، (دليل وقف الديانة التركي، د.ت، ص. 11) الأمر الذي جعلهم يعتبرونها موسوعة ضعيفة ولا تحو الكفاية العلمية المطلوبة، وأمام هذا الواقع بدأت تتبلور فكرة الإيمان بضرورة إصدار موسوعة إسلامية جديدة تشتمل على المعلومات الصحيحة والتامة في العلوم والثقافة والحضارة الإسلامية. وقد أكد ذلك الأستاذ الدكتور أحمد أوزل أثناء لقاء جمعنا به في مكتبه بمركز البحوث الإسلامية بإسطنبول، تركيا، قائلاً: "قامت تركيا بترجمة الموسوعة الإسلامية (الاستشراقية)، فكان ثلثا المواد مترجم من الأصل، والثلث الباقي كان تأليفاً جديداً. هذا فيما يخص عدد المواد، أما الحجم فكان ثلثا الموسوعة تأليفاً، والثلث الباقي ترجمة، ثم بدأنا العمل على تأليف موسوعة تعتمد على مصادرها، وتستمد من ثقافتنا، وتتاول المواد العلمية من وجهة نظرنا". (تسجيل صوتي، 2017م، 01 و26 ثا)

قرّر وقف الديانة التركي عام 1983م، إصدار موسوعة تليق بالحضارة والثقافة الإسلامية، وتعكس الذخيرة العلمية للعالم الإسلامي، فتأسست "الإدارة العامة للموسوعة الإسلامية"، وبعد فترة استعداد دامت 05 سنوات، من عام 1983م إلى عام 1988م، بدأ صدور الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية)، وفي الفترة نفسها قرّر الوقف إنشاء مركز للبحوث الإسلامية يُقدّم منحاً دراسية لطلاب الماجستير والدكتوراه، وبعدها تمّ توحيد المؤسسة الخاصة بنشر الموسوعة مع المركز، وبهذا الشكل كفل مركز البحوث الإسلامية مهمة نشر الموسوعة، بمعونة ثلاث وحدات رئيسية تنتمي إليه هي: وحدة "الموسوعة الإسلامية"، ووحدة "المكتبة والتوثيق"، ووحدة "البحوث العلمية". (أحمد أوزل، موسوعة أعمال العلماء والأدباء العرب والمسلمين وأهميتها في إبراز الثقافة والحضارة التركية والعثمانية، ص 03)

1- أهداف مركز البحوث الإسلامية بإسطنبول، تركيا:

سَطَّر المركز أهدافاً محدّدة، انطلق منها بغية تأليف الموسوعة، فكان الهدف الأسمى هو تصحيح الأخطاء الواردة في الموسوعة الإسلامية (الاستشراقية)، إضافة إلى التفكير في جعل الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) مصدراً موثقاً يُلبّي حاجة المسلمين (رجال العلم والباحثين) إلى المعلومات الصحيحة، استناداً على الأسس العلمية والموضوعية في ميادين العلوم والثقافة والحضارة الإسلامية، خاصة ما تعلق منها بالأنبياء عليهم السلام وعظما

المسلمين، ومفاهيم الدين الإسلامي. كما وتهدف الموسوعة أيضاً إلى تبين رأي الإسلام بخطوطه العريضة في المسائل التي أفرزها العصر الحديث، ومن ثم نقل رسالة الإسلام وتبليغها بشكل صحيح، وبأسلوب مفهوم للقارئ الأجنبي، بالإضافة إلى لفت نظر الشباب إلى ثروته الثقافية، ونقل التراث الإسلامي إليه بمنهج صحيح وسليم، والتذكير بالرسالة السامية التي تحملها الأجيال المسلمة الجديدة، وفتح آفاق جديدة للإنسانية كافة في ضوء القيم الإسلامية الخالدة. (دليل وقف الديانة التركي، دت، ص.03)



الصورة رقم 01: مركز البحوث الإسلامي، إسطنبول، تركيا. (صورة مأخوذة من

بتاريخ 2022/11/12م، على 21ما و13د) <https://gmuslim.com/archives/3026>الموقع

2- أصالة الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) "وقف الديانة التركي":

وعن أصالة الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية)، أكد الأستاذ الدكتور أحمد أوزل أنها عمل يعتمد على التأليف تماماً، وقائمة موادها قائمة أصيلة قامت اللجان العلمية المتخصصة بتكوينها عن طريق تمشيط ما يقارب 500 مرجع أساسي، (أحمد أوزل، موسوعة أعمال العلماء والأدباء العرب والمسلمين وأهميتها في إبراز الثقافة والحضارة التركية والعثمانية، دت، ص04) وهي حصيلة جهد جماعي مشترك من علماء وكتّاب و مترجمين ومفكرين ومنقّحين وعاملين ومدعّمين، حيث كان الهدف المرسوم هو تأليف 10 مجلدات، ولاحقاً تحوّل إلى 30 أو 40 مجلداً. وفي السياق نفسه ذكر الأستاذ أحمد أوزل على لسان الدكتور محمد صالح الجابري، الذي كتب بداية المجلد الأول: "العمل الموسوعي له بداية وليست له نهاية، كلّ الموسوعات بإمكانها تحديد مواعيد بدايتها، لكن قلّ أن تُقدّر تقديراً دقيقاً نهايتها، والحجم الذي ستكون عليه، مهما كان تخصصها والمجال الذي تُعنى به". (أحمد أوزل، الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) والموسوعة الإسلامية الفارسية وموسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، ص.04) ولكي يكون العمل أصيلاً ودقيقاً، فكرت الهيئة المسؤولة في تهيئة الأرضية للمؤلفين، حيث سعت جاهدة إلى توفير المصادر والمراجع التي سيستند إليها الباحث أثناء التأليف، فتم تزويد مكتبة مركز البحوث الإسلامية بـ360.000 مجلد و2.750 دورية، وتم إدخال المعلومات البيبليوجرافية لـ703.981 كتاباً مطبوعاً ومخطوطاً من 116 مكتبة داخل إسطنبول وخارجها، كما سخرت 17.000 ملفاً وثائقيّ ذو علاقة بكلّ مدخل من مداخل الموسوعة. وقام المركز بتمشيط 700.000 عددٍ من الدوريات، و174.000 عددٍ من الكتب، وتم إلحاق ما صُوّر منها من المعلومات إلى ملفات

مواد الموسوعة. كما قرّر المركز عام 1994م، اقتناء المصوّرات الميكروفيلمية للسجلات الشرعية للمحاكم العثمانية جميعها، داخل تركيا وخارجها، فتمّ تصوير 9.895 دفترًا من سجلات 27 محكمة شرعية موجودة بدار إفتاء إسطنبول، 377 دفترًا من السجلات اليومية لقاضي عسكر منطقتي رومالي والأناضول، و33 دفترًا من دفاتر نقيب الأشراف، و13 دفترًا من أختام القضاة، و8.860 دفترًا من السجلات الشرعية للمدن التركية الأخرى المحفوظة في المكتبة الوطنية في أنقرة. إضافةً إلى توفير 20 مليون ورقة من الأرشيف العثماني، من البلقان، الأردن، سوريا ومن تركيا، و114.000 عنوانٍ لرسائل جامعية، وتمّ نقل مقالات عددها 687.000 مقالةً منذ سنة 1923م إلى قاعدة معلومات المقالات.

(أحمد أوزل، طرابلس غرب، خطاب في اجتماع بمركز جمعية الدعوة الإسلامية، 2010م، ص.03) وفي هذا الصدد حدّثنا الأستاذ الدكتور أحمد أوزل قائلاً: "تختلف مكتبتنا عن المكتبات التركية الأخرى، وحتى العالمية لأننا نُزوّدُها بالمصادر فقط وليس المراجع، بغية الاستناد إليها في مراجعة مواد الموسوعة، كما أنّ المركز يستقبل فقط الباحثين وطلبة الماجستير والدكتوراه، إذ يبلغ عدد الزوّار في اليوم الواحد 700". (تسجيل صوتي، 2017م، 08 و53) وبناءً عليه تمّ استغلال تلك الإمكانيات المتوفرة من قبل المؤلفين، وبدأ إصدار المجلد الأول من الموسوعة الإسلامية في شهر نوفمبر من عام 1988م، على شكل أجزاء، ليصدر في كلّ شهر جزء، ثم صدر المجلد الثاني بعد تسعة أشهر، وبعد سبعة أشهر صدر المجلد الثالث، واعتباراً من المجلد الخامس قرّرت إدارة الموسوعة الإسلامية إصدار مجلدين في العام الواحد. (دليل وقف الديانة التركي، د.ت، ص.02-14)

3- مواد الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) "وقف الديانة التركي":

اكتملت مواد الموسوعة عام 2013م بصور 44 مجلداً، وفي عام 2016م، تمّ إنجاز مجلدين ملحقين يحتويان على 1.000 مادة خاصة بالأعلام والمواضيع والمفاهيم التي لم تُذكر في المجلدات السابقة، ليصل بذلك عدد المجلدات إلى 46 مجلداً حالياً (ينظر الملحق رقم 01)، حيث يتكوّن كلّ مجلد من 560 صفحة تقريباً. وقد احتوت الموسوعة الإسلامية باللغة التركية على 7.398 علماً، 3294 مصطلحاً، 1.075 كتاباً، و3.610 مدخلاً آخر من أسماء الأماكن الجغرافية (الدول والمدن) ومؤسسات ومذاهب وفرق وطرق صوفية ومبانٍ تاريخية ومعمارية، ليلبغ المجموع 15.337 مادة، ومع أقسام بعض المداخل الكبرى بلغ المجموع عام 2014م، 16.854 مادة، ومع إضافة المجلدين الاستدراكيين بلغ العدد 17.771 مادة، ومع إضافة الإحالات وصل إلى 23.200 مادة. وقد وصل عدد المواضيع التي تطرقت إليها الموسوعة 20 موضوعاً، منها الأدب العربي 854 مادة والجغرافيا بـ468 مادة، في حين وصلت مواد تاريخ الأديان إلى 359 مادة، أمّا الأدب الفارسي فقد عرف 326 مادة، والفقّه 1.671 مادة، بينما وصلت مواد الخط العربي إلى 196 مادة، والحديث إلى 1.309 مادة، أمّا الفلسفة الإسلامية فقد عرفت 631 مادة، في حين وصلت مواد تاريخ العلوم إلى 372 مادة، أمّا تاريخ الإسلام فقد عرف 2.447 مادة، ووصلت مواد الكلام إلى 1.046 مادة، أمّا العمارة فقد وصلت موادها إلى 1.256، والمستشرقون 167 مادة، أمّا الموسيقى فوصلت إلى 495 مادة، بينما الفنون اليدوية مثل النسيج وغيرها فقد وصلت إلى 76 مادة، وعرف الأدب التركي 966 مادة، وبخصوص التفسير فقد وصل عدد مواده إلى 575، أمّا النصوص فقد عرف 919 مادة، في حين وصل عدد مواد تاريخ التّرك إلى 2.433 مادة، والأدب التركي الجديد إلى 285 مادة، ليصل مجموع المواد كلّها لعام 2014م، 16854 مادة (ينظر الملحق رقم 02). الملاحظ هنا أنّ مواد تاريخ

الإسلام قد حظيت بالعدد الأكبر الذي وصل إلى 2.447 مادة، وهذا دليل على اهتمام الهيئة العلمية للموسوعة بمسألة تصحيح وضبط تاريخ الإسلام على خلفية الأخطاء الواردة في دائرة المعارف الإسلامية. ثم حظي تاريخ الترك بالمرتبة الثانية، حيث وصل عدد مواده إلى 2.433 مادة، وقد رأينا سابقاً أنّ وزارة التربية التركية قد قامت بمشروع ترجمة دائرة المعارف الإسلامية، ولكنها ألفت ثلثها الخاص بتاريخ تركيا لما وجدت فيه من مغالطات، الأمر الذي جعلها تُخصّص مواد كثيرة لعرض تاريخها الصحيح في الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية). والملاحظ أيضاً أنّ الموسوعة قد عُنيّت بتخصيص مواد كثيرة تتعلّق بالتراث الإسلاميّ مثل الفقه 1.671 مادة، الحديث 1.309 مادة، التفسير 575 مادة، وهذا أكبر بيّنة على اهتمام مسؤولي الموسوعة بعرض كلّ ما يتعلّق بالحضارة الإسلامية عرضاً علمياً وموضوعياً، مع تسخير 2.042 عالماً وباحثاً متخصصاً عام 2014م. وهكذا استمرّت تجربة تركيا في تأليف الموسوعة الإسلامية ربع قرن من العمل الدؤوب، حيث تمّ الإعلان عن انتهاء مهام الهيئة العلمية للموسوعة عام 2016م. (نشرة وتقرير إسام رقم 43، 2016م، ص.04)



الصورة رقم 02: عن الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) وعددها 44 مجلداً ومجلدات إضافيان.

(صورة استخرجت من الرابط <https://tdv.org/ar-SA/site/icerik/kulturel-hizmetler> بتاريخ 2018/08/16م، على 22 سا و09-)

بعد اكتمال الموسوعة الإسلامية، عملت الهيئة العلمية عام 2017م، على اختصار موادها وترجمتها إلى اللغة الروسية ثم اللغة الصينية ولغات البلقان، بغية إصدار موسوعة مختصرة أطلقت عليها اسم "الموسوعة الإسلامية الأساسية المختصرة"، في 05 مجلدات سُنّطبع أولاً باللغة التركية عام 2019م، حيث ستضمّن 1.500 مادة موسوعيّة هدفها هو تلبية الاحتياجات التعليميّة والمعلومات الدينيّة في المناطق التي تعيش فيها الأقليات المسلمة. (نشرة وتقرير إسام رقم 42، 2016م، ص-ص.04-05) وقد فكّر مسؤولو مركز البحوث الإسلامية في ترجمة الموسوعة الإسلامية إلى الإنجليزية والعربية ونشرها في 20 إلى 25 مجلداً، مع حذف المواد الخاصة بتركيا، واختصار بعض موادها وتوسيع المعلومات في بعضها. (أحمد أوزل، موسوعة أعمال العلماء والأدباء العرب والمسلمين وأهميتها في إبراز الثقافة والحضارة التركية والعثمانية، دت، ص04) وكان ذلك نزولاً عند طلب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان Recep Tayyip Erdoğan (1954م)، حيث جاء في قول الأستاذ الدكتور أحمد أوزل عند لقائنا

بحضرته: "لقد تمّ تكريمي عام 2013م من قِبل الرئيس رجب طيّب أردوغان، وقد طلب منّا سيادته توفير الموسوعة الإسلامية على الإنترنت كنسخة إلكترونية وتسهيل تحميلها مجاناً، وطلب ترجمتها إلى اللّغة العربيّة، وقد أرسلنا 40 مادّة عام 2013م إلى مصر لترجمتها من قِبل باحثين حاصلين على درجة ماجستير ودكتوراه في الجامعات التّركيّة من أصل عربيّ. وعندما حصلنا على الموادّ 40 المترجمة إلى اللّغة العربيّة، قمّت شخصياً بدراستها ومراجعتها لمُدّة سنة كاملة، فوجدتُ فيها أخطاءً كثيرةً سببها أنّ المترجم العربيّ لا يملك المعرفة الكافية حول مفاهيم أو مصطلحات علم من العلوم، فهو يملك اللّغة التّركيّة فقط، وهذا غير كافٍ من أجل التّرجمة، هو مترجم ممتاز ولكنّه غير مختصّ، لهذا كان الأمر صعباً جداً، فقرّرنا ترجمة الموسوعة الإسلاميّة إلى اللّغة الأجنبيّة الّتي يعرفها الجميع، وهي اللّغة الإنجليزيّة، فهي لغة عالميّة يُمكن أن يستفيد منها إخواننا العرب والأجانب على السّواء." (تسجيل صوتي، 2017، 21د و20ثا) وأضاف: "وبالنسبة للنسخة الإلكترونيّة فقد تمّت مراجعة كلّ موادّها مع إضافة معلومات جديدة محيئة. (تسجيل صوتي، 2017، 20د و20ثا)



الصّورة رقم 03: تكريم الأستاذ الدكتور أحمد أوزل Ahmet Özel، عضو الهيئة العلميّة للموسوعة

الإسلاميّة من قِبل رئيس تركيا السيّد رجب طيّب أردوغان Recep Tayyip Erdoğan ، ويحضور رئيس

الشؤون الإسلاميّة الأستاذ محمّد كورمز Mehmet Gormez. (صورة أرسلت إلينا بتاريخ 2018/06/15م)

4- خصائص الموسوعة الإسلاميّة (باللّغة التّركيّة) "وقف الدّيانة التّركي":

عرفت الموسوعة الإسلاميّة (باللّغة التّركيّة) **خصائص** ميّزتها عن باقي الموسوعات والدّوائر المترجمة، فهي تأليف أصليّ من ألفها إلى يائها، يحتاج إليها العامّة ولا يستغن عنها الخاصّة، تحرص على إعطاء المعلومة الصّحيحة استناداً إلى المصادر الأصليّة والوثائق القيّمة. وقد ذكرنا سابقاً عدد المصادر والمراجع الّتي وقّرها مركز البحوث الإسلاميّة بغية الاستناد إليها في تأليف الموسوعة، وهذا أمر بالغ الأهميّة، ولم نعهده من قبل، حيث أكّد الأستاذ الدكتور أحمد أوزل أنّ الموسوعة الإسلاميّة مرّتبة على الحروف الهجائيّة، ومواضيعها حسب العلوم وحسب

الهيئات. فمثلاً هيئة علوم الفقه تهتم بالمواد الفقهية، وهكذا. أما إخراج المجلد فقد بقي على حاله منذ ربع قرن، وقد وصلت عدد النسخ في البداية إلى 100 ألف نسخة، ثم 200 ألف نسخة، وبعدها بدأ ينقص، حيث وصل إلى طبع 30 إلى 40 ألف نسخة لكل مجلد. وعن مواد الموسوعة الإسلامية (الاستشراقية) التي اهتمت بنقد المستشرقين، ذكر الأستاذ الدكتور أحمد أوزل أنه توجد مواد في الموسوعة قد تطرقت لتاريخ الموسوعة الإسلامية (الاستشراقية) (ينظر الملحق رقم 03)، إضافة إلى مواد أخرى انتقدت المواد التي ألفت في الموسوعة الإسلامية (الاستشراقية) وصححتها، حيث تم التأليف حول 300 مستشرق مشهور مع نقد أفكارهم في مادتهم. (تسجيل صوتي، 2017، 34 و 56). وبالعودة إلى الملحق رقم 02، الخاص بعدد مواد الموسوعة، نجد أن مواد نقد المستشرقين قد وصل إلى 167 مادة.

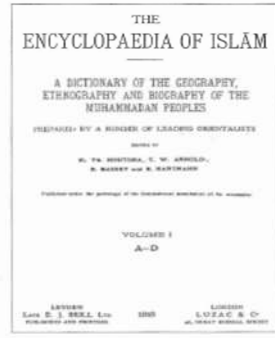
The ENCYCLOPAEDIA of ISLAM
Leiden'de yayımlanan İslâm dini, kültürü, tarihi ve coğrafyasına dair ansiklopedi.

Avrupa'da Müslümanlık ve İslâm dünyası hakkında yayımlanan ilk ansiklopedinin, Barthélemy de Herbelot'un Doğu'yu çeşitli yönleriyle alfabetik maddeler halinde incelediği *Bibliothèque orientale* adlı eseri olduğu kabul edilir (nşr. Antoine Galland, Paris 1697). Daha sonra T. P. Hughes *Dictionary of Islam* (London 1885) ve W. Beale *An Oriental Biographical Dictionary* (Kalkuta 1881) adlı kitapları kaleme aldılar; ancak bunlar muhteva bakımından yetersiz küçük hacimli araştırmalardı. Milletlerarası bir çalışma olan *The Encyclopaedia of Islam* ise Batı'da XIX. yüzyılın ikinci yarısında yoğunluk kazanan şarkiyat faaliyetlerinin XX. yüzyılın başlarında ortaya koyduğu en önemli üründür. Bu yüzden daha sonraki yıllarda çeşitli edisyonlar yapıldığı gibi, ilgili milletler tarafından Türkçe, Arapça, Farsça ve Urduca'ya da çevrilerak yayımlanmıştır.

The Encyclopaedia of Islam (first edition, 1913) 1892'de Londra'da yapılan Milletlerarası Şarkiyatçılar Kongresinde Wil-

başkanlığında Houtsma'nın da editor olarak görev aldığı bir idare heyeti oluşturuldu ve bir alt komisyon kurularak

The Encyclopaedia of Islam'in (1913-1936) ilk baskısının çıktığı kapağı



Brill (Leiden) yayınevine verildi. Ansiklopedinin ilk fasikülü 1908'de yayımlandı; ancak Almanca tercüme sebepleriyle tenkide uğradı ve bu dilin sorumlusu M. Seligsohn istifâ etmek zorunda kaldı. I. cilt 1913'te tamamlandığında yayın kurulu Houtsma, T. W. Arnold, Rene Basset ve Richard Hartmann'dan, II. cilt çıktığında ise Houtsma, Arent Jean Wensinck, Arnold, Evarista Levi-Provençal ve W. Heffening'den oluşuyordu. 1930'da Arnold'un ölümü üzerine görevi Hamilton Alexander Roskeen Gibb'e verildi ve yayın kurulunda bir daha değişiklik olmadı. 1936'da *The Encyclopaedia of Islam* (A Dictionary of the Geography, Ethnography and Biography of the Mohammedan Peoples) adıyla dört büyük cilt, 5312 sayfa ve 6176 madde halinde yayımı tamamlanan ansiklopediyi 1939'da da bir ilâve cilt eklendi (1987'de eserin tamamının ciltler ikiye bölünerek ve boyutları biraz küçültülerek *First Encyclopaedia of Islam* adı altında ve dokuz cilt halinde tipokası yapıldı. 1934'ten sonra Heffening'in başlattığı isimler indeks çalışması ise II. Dünya Savaşı sebebiyle tamamlanamadı. 1937'de Wensinck, ansiklopedinin Almanca bir özeti olan *Handwörterbuch des Islam* üzerine çalışma başlatmıştı; 1939'da onun ölümü üzerine Johannes Hendrik Kramers gô-

181

الصورة رقم 04: نقد مادة الموسوعة الإسلامية (الاستشراقية) في الموسوعة الإسلامية (باللغة

التركية) من قبل المؤرخ التركي الأستاذ الدكتور كمال قهرمان Kemal Kahraman.

(İslam Ansiklopedisi 1993, p.181)

The Encyclopaedia of Islam'in yayın için Arapça edisyonu 2017'de İstanbul'da yayınlanan I. cildinin ilk cildinin ön kapak (1922) kapağı



kümleri ortaya çıkardığı gibi birçok konuda Türk bilim adamlarının katkısına ihtiyaç bulunduğunu da gösteriyordu. Nitekim ilk baskıda yazar olarak sadece M. Fuad Köprülü yer alırken ikincisinde pek çok Türk ilim adamı sipariş edilen yeni maddeleri yazarak katkıda bulundu; bu arada *İslâm Ansiklopedisi*'nde Türk ilim adamları tarafından yazılmış olan çok sayıda madde de ya aynı imza ile yayımlandı veya yeniden yazılırken bunlardan faydalanıldı.

İngilizce ve Fransızca olarak yayımlanması planlanan yeni baskının 1954'te ilk fasikülü çıktığı zaman yayın kurulunda eski isimlerden Gibb, Kramers ve E. Levi-Provençal ile Joseph Schacht bulunuyordu. Daha sonra C. E. Bosworth, E. van Donzel, Bernard Lewis, Charles Pellat, V. L. Ménage, W. Heinrichs, G. Lecomte gibi isimler yayın kurulunda yer aldı. J. van Ess başkanlığında oluşturulan icra komitesinde yardımcı üyeler olarak Nâcî el-Asîl, Halil İnalıcık, İbrâhîm Medkûr, Muhammed Şefî, Bezmi Ensârî, Mustafa eş-Şihâbî, Seyyid Hüseyin Nasr, Mu-

(son madde "Rudâ Şihâh") okunan eser sekiz veya dokuz cilt olarak planlanmıştır. Her cilt 1100-1300 sayfa hacminde olup toplam madde sayısı 1954'te yayımlanan ana listeye göre 10.000'in üzerindedir. Birinci baskoya oranla hacmin genişliği, madde sayısının artırılmasından ve mevcutların daha ayrıntılı hale getirilmesinden kaynaklanmaktadır. Yeni edisyonda Şiyah Afrika, Orta Asya ve Uzakdoğu gibi çoğunluğu İslâm dünyasına dahil olan yerlerle bugün İslâm top-rağı olmayan İspanya, Balkanlar ve Rusya gibi bölgelere de önem verilmiştir. İlk neşrine prensip kararı gereği sadece kişî, yer, hânedan ve kurum adlarıyla dinî, edebî ve hukukî terimler dahil edilmişken ikinciyi daha genel nitelikte maddeler de alınmıştır. Bunun sonucu olarak ortaya, daha önce hakkında ayrıntılı araştırma yapılmamış "Bârûd", "Djarida", "Dustûr", "Ghaza", "Harb", "Khatt", "Kissa", "Kitâbât", "Libâs", "Mâ", "Madîh", "Madjîs" gibi birçok madde çıkmıştır. Maddelerin büyük çoğunluğu yeni kaleme alınmış, birinci edisyondaki

183

الصورة رقم 05: مادة دائرة المعارف الإسلامية المترجمة إلى العربية في الموسوعة الإسلامية

(باللغة التركية).

(İslam Ansiklopedisi 1993, p.181)

5- أعضاء الهيئة الإدارية والعلمية للموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) "وقف الديانة التركي":

وعن أعضاء الهيئة الإدارية للموسوعة الإسلامية أخبرنا الأستاذ الدكتور أحمد أوزل، بحكم أنه كان عضواً فيها، (تسجيل صوتي، 2017، 43 و 50). بأنها كانت تضم رئيس الشؤون الدينية الأستاذ طيار التي قولاج **Tayyar Altikulaç** (1938م)، ونائب رئيس الشؤون الإسلامية السابق أحمد قورتاش **Ahmet Gürtaş** (1940-1999م)، ورئيس الهيئة العليا الأستاذ بكر طوبال أغلو **Bekir Topaloğlu** (1936-2016م)، وهو محقق وعالم كبير، والأستاذ إسماعيل أرونسال **Ismail Erünsal** (1945م)، متخصص في علم المكتبات والأدب التركي، وله الفضل الكبير في تأسيس المكتبة والتوثيق، إضافة إلى رئيس الشؤون الإسلامية الدينية لعام 2012م، الأستاذ علي باردق أوغلو **Ali Bardak oğlu** (1952م)، وحضرته الأستاذ الدكتور أحمد أوزل، وهو متخصص في الفقه الإسلامي، شغل في البداية منصب رئيس لجنة الفقه في الهيئة العلمية للموسوعة، ثم عين مسؤولاً عن عمل الموسوعة، فكانت هناك 20 هيئة تحت إشرافه، وكان يقوم بجميع أعمال الموسوعة حتى سُمي بـ"شيخ الموسوعة"، وقد أُلّف فيها 253 مادة، (تسجيل صوتي، 2017، 46 و 23) وهذا أفضل دليل على عناية تركيا بتوظيف نخبة المجتمع من أجل السهر على إتمام مشروع الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية).

وبخصوص الهيئة العلمية المشرفة على الموسوعة الإسلامية فقد ضمت أساتذة المركز الدائمين إضافة إلى 80 أستاذاً من مختلف الجامعات في إسطنبول، يعملون على إعداد الموسوعة بدوام جزئي في مركز البحوث الإسلامية، وقد شكّلت 20 هيئة علمية متخصصة، حيث تتكون كل هيئة من عدد كافٍ من رجال العلم، بحسب عدد المواد، ويرأسهم أستاذ جامعي. تقوم تلك الهيئات بمتابعة تأليف المواد، فتدقق وتصحح وتراجع وتُعطي الصورة النهائية للمادة، منذ استلامها من مؤلفها حتى تسليمها إلى إدارة النشر بشكلها النهائي، ثم تُرسل إلى إدارة النشر لئضاف إليها الصور والوثائق المصورة المتعلقة بتلك المادة، حيث يوجد في المركز وحدة للمرئيات تحتوي على ما يقارب 40 ألف صورة، وبعد ترتيب الصفحات تكون الموسوعة جاهزة للطباعة. (أحمد أوزل، الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) والموسوعة الإسلامية الفارسية وموسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، ص. 06-07) تلمح هنا الجدية التامة من قبل الهيئة العلمية، التي خصّصت 20 لجنة علمية بهدف التدقيق في المعلومات الواردة، وهذا إن دلّ على شيء فهو يدلّ على الاحترافية في العمل والتفاني في تقديم المعلومة والمعرفة الصحيحة. تتكون الهيئات العلمية للموسوعة الإسلامية من هيئة للفحص، بها رئيس وأعضاء بأعداد كافية، وهي مسؤولة عن الموسوعة في جميع مراحلها، اعتباراً من مرحلة تثبيت موادها ومراجعتها إلى أن تصل إلى مرحلة التقيق. إضافة إلى هيئة العلوم التي تتكون من هيئات مختلفة تضم رجال العلم، مهمتها الفحص العلمي للمواد وتنقيحها، كل بحسب اختصاصها، وهي: التفسير، الحديث، الفقه، الكلام، تاريخ المذاهب، التصوف، تاريخ الإسلام وحضارته، تاريخ الأديان، الفلسفة الإسلامية

والأخلاق، الفنون الإسلاميّة (المعماريّ، الموسيقيّ، الخطّ) اللّغة العربيّة وآدابها، اللّغة الفارسيّة وآدابها، تاريخ العلوم، المستشرقون والموضوعات المتفرّقة. ثمّ تأتي هيئة التّفتيح الفنّي التي تتكوّن من رئيس وأعضاء بأعداد كافية، مهمّتها فحص المادّة من حيث اللّغة والصّيغة والإملاء، بعد أن تكون المادّة المؤلّفة قد تجاوزت مرحلة الفحص العلميّ والتّفتيح اللازم. أمّا الأمانة العامّة فتقوم بالأعمال الماليّة والإداريّة والحقوقيّة وما إلى ذلك، باسم المجلس الإداريّ، وتتعاون لأجل أداء مهمّتها مع 05 مديريّات فرعيّة: مديريّة النّشر، التي تقوم بتنظيم الموادّ وتصحيحها وإثرائها بالصّور والخرائط ثمّ إعدادها للطّبع، إضافةً إلى مديريّة المكتبة والتّوثيق، التي تمدّ المؤلّفين بكلّ ما يحتاجونه من المراجع والمصادر الأساسيّة، وكذلك مديريّة الإحالة والمتابعة، التي تقوم بإحالة الموادّ إلى المؤلّفين ومتابعتها، وذلك في ضوء الاقتراحات والتّوجيهات التي تُقدّمها هيئات العلوم في الموسوعة، ثمّ تحيل الموادّ المؤلّفة إلى من يهّمه من الوحدات، أمّا مديريّة المحاسبة فتقوم بإجراء الأعمال الحسابيّة والماليّة بكلّ أنواعها للموسوعة، وأخيراً مديريّة الموظّفين والأعمال الإداريّة، ومهمّتها إجراء أعمال الموظّفين الدّائيّة وخدماتهم الاجتماعيّة. (دليل وقف الدّيانة التّركي، د.ت، ص.ص. 04-05)

06- منهجيّة البحث الموسوعيّ:

بغية التّحكّم في منهجيّة البحث الموسوعيّ وتوجيه الباحثين المؤلّفين، اعتنت إدارة الموسوعة عام 1986م، بإعداد دليل خاصّ بكتابة مواد الموسوعة، عرضت فيه الأسس الواجب إتباعها أثناء التّأليف، حيث ركّزت على الاعتماد في تحرير الموادّ على المصادر ما أمكن، والحرص على إيضاح الموضوع من كلّ جوانبه، وتجنّب استعمال العناوين الرّئيسيّة أو الجانيبيّة إلّا إذا تجاوزت المادّة 10 صفحات، وفرضت على الباحث المؤلّف للموادّ الدّينيّة الاعتماد على القرآن والسّنّة، إضافةً إلى البحث عن المصطلحات المتعلّقة بمختلف المذاهب والطّرق والتّعاليم والتّيّارات الفكريّة، استناداً إلى مصادرها أولاً، ثمّ على ضوء القرآن والسّنّة والمبادئ الإسلاميّة والأحداث العلميّة، ومن ثمّ يُمكن ترجيح بعض الآراء. ويخصوص أسماء الأشخاص فقد تمّ الحرص على ذكر الاسم الكامل للشّخص، مكان وتاريخ ولادته ووفاته، جنسيّته، مذهبه ومناقبه الأخرى، ثمّ التعرّف بمنزلته بين جماعته، والتّطرّق لشخصيّته وحياته العلميّة، الإداريّة، السياسيّة، العسكريّة، الأدبيّة، الفكريّة، أساتذته، تلاميذه، تأثيراته، كفاحه، حروبه وانتصاراته، الإشارة إلى مؤلّفاته، خاصّة أشهرها، وذكر الأعمال العلميّة التي أُجريت حول تلك المؤلّفات. وبخصوص البلدان، وبما أنّ الموسوعة ليست جغرافيّة فيمكن التّأليف بقصد تسهيل التعرّف بثقافة وحضارة هذه البلدان من خلال التّطرّق إلى الوضع الجغرافيّ، المناخ، التّركيب السّكانيّ، اللّغة، الدّين والإدارة، الثّقافة والحضارة. أمّا عن تقديم الحواشي فيجب أن يُشار إلى المصدر الرّئيسيّ، وتتمّ الإشارة إلى الآيات في المتن، بينما الأحاديث في الحاشية. (دليل كتابة المواد، 1986م، ص.ص. 07-11) هذه مجمل التّوجيهات التي حرصت إدارة وهيئة الموسوعة على احترام تطبيقها من قِبَل المؤلّفين لتكون منهجيّتهم موحّدة ومعلوماتهم موثوق بها.

07- كفيّة اختيار مؤلّفي الموسوعة:

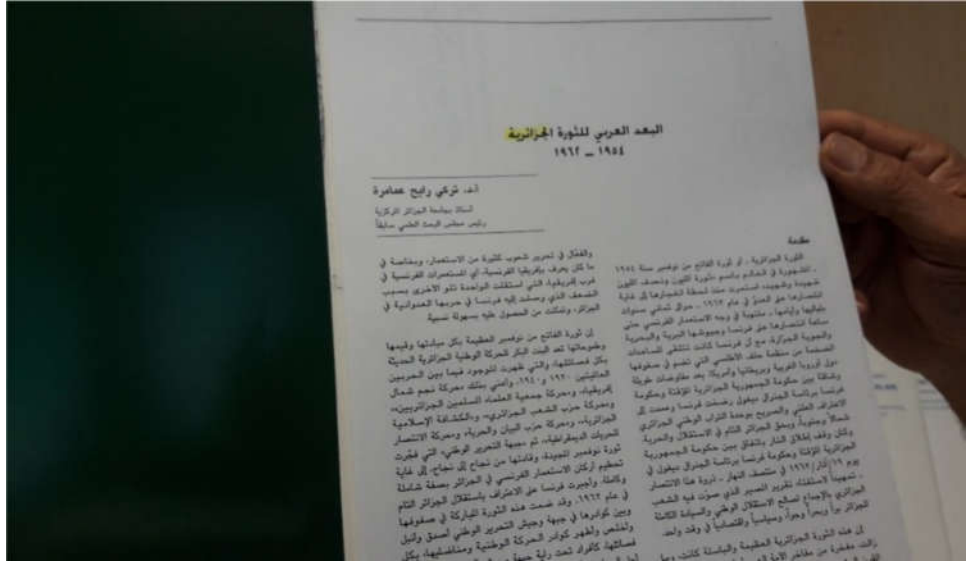
أمّا عن مسألة اختيار مؤلّفي الموسوعة الإسلاميّة (باللّغة التّركيّة)، فقد حدّثنا الأستاذ الدكتور أحمد أوزل عنها ذاكراً: "اتّصلنا بالجامعات التّركيّة وجامعات العالم الإسلاميّ والعربيّ وطلبنا منهم تزويدنا بقوائم المتخصّصين

في المجالات المذكورة سابقاً، وعندما حصلنا على قوائم أسماء الباحثين المتخصصين داخل تركيا وخارجها، المسلمين فقط، طلبنا منهم سيرتهم الذاتية، وعندما حصلنا عليها قمنا بتخزينها في الكمبيوتر، ثم نسخناها وقدمناها للهيئة العلمية من أجل التدقيق فيها واختيار الباحثين المتخصصين المناسبين لكلّ موضوع. وعلى هذا الأساس تمّ الاتصال بالنخبة المختارة بغية طلب تأليف المادة. (تسجيل صوتي، 2017، ص30 و06ثا). ثمّ أضاف قائلاً: "وبعدها أرسلنا إلى الباحث المختصّ ملفاً خاصاً بالموضوع يحوي جميع المعلومات الموجودة في مكتبة مركز البحوث العلمية، من مصادر ومراجع، ومخطوطات ودوريات وموسوعات، وكلّ ما جُمع حول الموضوع ليستند إليها أثناء تأليف المادة، كما زودنا الباحثين بدليل كتابة المواد، وأرسلنا إليهم نماذج مكتوبة خاصة بالأعلام، والمصطلحات وغيرها ليتبعوها، وأكدنا على ضرورة اطلاعهم على ما كُتب حول موضوعهم في مختلف الموسوعات." (تسجيل صوتي، 2017، ص31 و34ثا). نلمس من خلال قوله وجود متابعة دقيقة، وإلزام للباحث بإتباع خطوات معينة كي لا يحد عن الموضوعية، وتكون المواد في الموسوعة متشابهة ومنظمة.



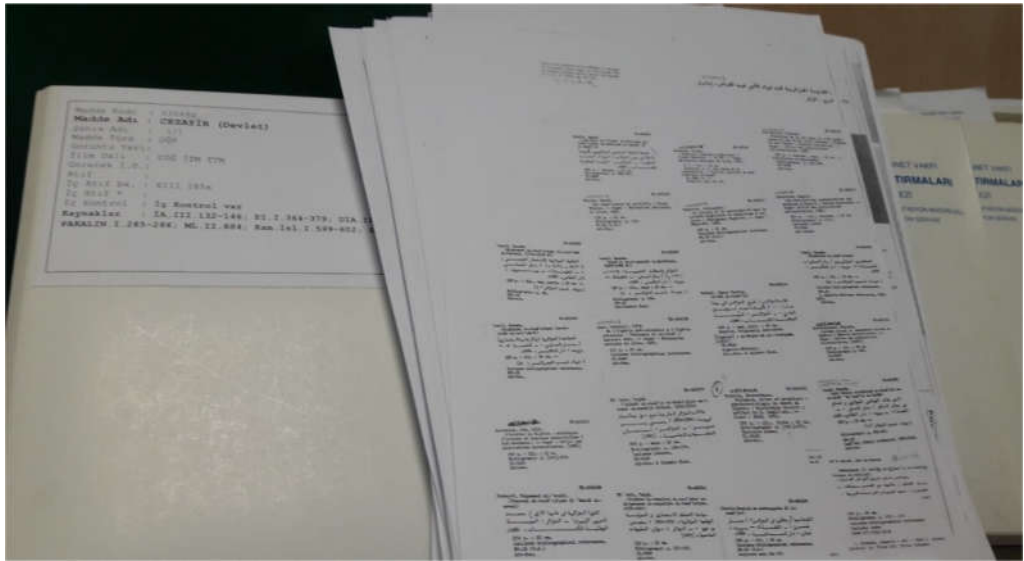
الصورة رقم 06: ملفات مادة الجزائر، موجودة في مركز البحوث الإسلامي، إسطنبول، تركيا. (صورتمن

مركز إيسام، 2017م)



الصّورة رقم 07: نماذج من الأوراق الموجودة داخل ملفات مادّة الجزائر التي قدّمت للمؤلّفين بغية

تأليفها، موجودة في مركز البحوث الإسلاميّ، إسطنبول، تركيا. (صورة من مركز إيسام، 2017م)



الصّورة رقم 08: نماذج من الأوراق الموجودة داخل ملفات مادّة الجزائر التي قدّمت للمؤلّفين بغية

تأليفها، موجودة في مركز البحوث الإسلاميّ، إسطنبول، تركيا. (صورة من مركز إيسام، 2017م)



الصورة رقم 09: خزائن مركز البحوث الإسلامية التي تحوي ملفات كل مواد الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية). (صورة من مركز إيسام، 2017م)

تحوي ملفات مادة الجزائر الموجودة في مركز البحوث الإسلامية على مصادر ومراجع ومخطوطات ودوريات خاصة بتاريخ الجزائر، مخصصة لمؤلفي مادة الجزائر في الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية). وحالياً تتم الاستفادة من جميع ملفات الموسوعة الإسلامية والبالغ عددها 17.771 ملفاً، من قِبل طلاب الماجستير والدكتوراه، إذ يُمكنهم مراجعة تلك الملفات حول أيّ موضوع، فهي في الوقت نفسه تُوفّر لهم المعلومة وتُوفّر عليهم عناء جمع المادة.

08- إجراءات تقييم مواد الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) "وقف الديانة التركي":

وبخصوص **عملية تقييم الأعمال** المرسلة إلى الهيئة العلمية للموسوعة الإسلامية، ذكر الأستاذ الدكتور أحمد أوزل أنه: "عندما تصل إلينا المادة المؤلفة من قِبل الباحثين المختصين، نضع ورقة تقييم أمام المادة وورقة متابعة خلفها، فيقرأ رئيس الهيئة العلمية المادة أولاً، ثم يضع إشارة لإجازتها أو لطلب مراجعتها من قِبل اللجنة المختصة بالمراجعة، أو إشارة دالة على أنّ المادة غير كافية، في هذه الحالة تُرسل إلى المؤلف ليُراجعها ويُضيف المعلومات الناقصة، حسب الأسس والملاحظات المرسلة إليه. وبعد إتمام تأليف المادة المطلوبة يتم دفع المقابل الماديّ (الأجرة) خلال أسبوعين أو شهر على الأكثر. هذا بالنسبة للورقة الأولى، أما الورقة الثانية فهي أنموذج للمتابعة، حيث تتم متابعة المادة منذ إرسالها إلى رئيس الهيئة وإلى غاية طبعها، فتمرّ بذلك المادة المؤلفة على 17 لجنة للمراجعة والتقييم والمتابعة، ثم تُرسل إلى قسم الأسلوب الأدبيّ لمراجعة الأسلوب النهائيّ، وأخيراً عملية الطبع." (تسجيل صوتي، 2017، 04 و03). (ينظر الملحق رقم 04) يُمثّل الملحق (أ) أنموذج تقييم المادة، ويحوي ثلاثة جداول، نجد في الجدول الأول: الكود، اسم الكاتب، فرع المعرفة، حجم المخطّط، الفحص الأول، التقييم وفيه يتم وضع إشارة تدلّ على المادة الجيدة التي تُضاف مباشرة إلى مواد الموسوعة، أو مادة ضعيفة تُرفض، أو مادة تحتاج إلى

مراجعة إضافية. بينما يحوي الجدول الثّاني: عنوان المؤلّف، الإيميل، حجم الوارد، الوصف، فريق العلوم. أمّا الجدول الثّالث، فنجد فيه رسوم حقوق الطّبع والنّشر، الدّفع للمؤلّف، ومجلس المراجعة. بينما يُمثّل الملحق (ب) أنموذج متابعة المادّة ويحوي أربعة جداول: يختصّ الجدول الأوّل بتدقيق مجلس العلوم، وفيه التّدقيق الأوّل والتّدقيق الثّاني، أمّا الجدول الثّاني فيخصّ مجلس المراجعة، وفيه مراجعة أولى ومراجعة ثانية، والمراجعة العلميّة الثّالثة. في حين نجد أنّ الجدول الثّالث خاصّ بتقنيّة التّحرير، وفيه معلومات حول البيبليوغرافيا، الإملاء، والقراءة الأخيرة. أمّا الجدول الرّابع فهو خاصّ بالتّحكيم القابل للتّعديل، تحكيم لجنة العلوم، تحكيم مجلس المراجعة، والحجم الثّاني والوصف.

9- نخبة الموسوعة الإسلاميّة (باللّغة التّركيّة) "وقف الديانة التّركي":

إذا ولينا صوب النّخبة التي ساهمت في تأليف موادّ الموسوعة الإسلاميّة (باللّغة التّركيّة) نجدها قد ضمت كبار العلماء الأجلّاء والباحثين والأساتذة من تركيا ومن خارجها، من بينهم الأستاذ الدكتور أحمد أوزل، نائب رئيس مركز البحوث الإسلاميّة، وعضو الهيئة العلميّة وهيئة تحرير الموسوعة الإسلاميّة، وعضو الهيئة العلميّة لموسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، أستاذ في كليّة الإلهيات بجامعة مرمره، حاصل على الدكتوراه في الفقه بعنوان "مفهوم الدار - الإقليم - في الفقه الإسلاميّ: دار السّلام، دار الحرب، دار الصّالح"، من مؤلّفاته: تراجم علماء الحنفيّة، أسرى الحرب في الفقه الإسلاميّ، الإسلام والإرهاب: نظرة فقهية، الإمام أبو حنيفة والمذهب الحنفيّ. وقد تّرجم مؤلّفاته من الإنجليزيّة إلى العربيّة، منها "كتاب الإسلام: مثاليّات وحقائق" لمؤلّفه سيّد حسين نصر، كما تّرجم من العربيّة إلى التّركيّة كتاب "التّراتيب الإداريّة: نظام الحكومة النّبويّة" لعبد الحيّ الكتّاني الفاسي. وساهم في تأليف 253 مادّة في الموسوعة الإسلاميّة، 147 مادّة حول أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، و 11 مادّة حول معجم البابطين لشعراء العرب المعاصرين بالكويت، وتّرجم 72 شعراً تركيّاً إلى اللّغة العربيّة، سيُنشر قريباً باسم "منتخبات من الشعر التّركيّ الإسلاميّ المعاصر" في القاهرة، تحت إشراف معهد يونس أمرة التّابع لوزارة الثّقافة التّركيّة. (تسجيل صوتي، 2017، 47 و 48) ونتيجةً للمجهود الذي بذله الأستاذ الدكتور أحمد أوزل في تحضير الموسوعة الإسلاميّة، طلبت منه مؤسّسة أسكو في تونس، أثناء إنجازها لموسوعة "أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين"، الصّادرة عام 2004م، تحديد الموادّ المتعلّقة بالعالم التّركيّ والعثمانيّ وتألّفها، ثمّ طلبت منه أن يكون عضواً في اللّجنة العلميّة، وقد عمل معها لمدّة 10 سنوات تقريباً، مع العلم أنّ الموسوعة تتكوّن من 40 إلى 45 مجلداً، وتضمّ 7.500 إلى 10.000 مدخلاً، هدفها هو إبراز معالم الحضارة والثّقافة العربيّة والإسلاميّة والتّعريف بها، وتطويرها بالمواكبة مع ظروف العصر، إضافةً إلى سعيها لتكوين وعي جديد لدى المتنفّذ العربيّ يجعله يثق في التّراث العربيّ الإسلاميّ ودوره في تنمية المعرفة الإنسانيّة. (أحمد أوزل، خطاب في اجتماع بمركز جمعيّة الدّعوة الإسلاميّة، 2010م، ص. 02) من بين النّخبة أيضاً، رئيس مركز البحوث الإسلاميّة الحاليّ الأستاذ الدكتور راشد كوجك Raşit Küçük (1947م)، وهو عالم في الحديث، وعميد سابق في كليّة الإلهيات بجامعة مرمره، ورئيس للهيئة العليا برئاسة الشّؤون الإسلاميّة. إضافةً إلى العلامّة التّركيّة طيار ألتيفولاج، حافظ للقرآن الكريم، وحاصل على رسالة دكتوراه في علم التّفسير، ورئيس لشؤون الديانة التّركيّة، وهو أوّل من سجّل القرآن الكريم المرثّل بصوته في تركيا برواية حفص، وقد قام بتحقيق 07 مصاحف تاريخيّة تعود إلى القرن الأوّل والثّاني الهجريّ، وهو من أعضاء الهيئة الإداريّة للموسوعة الإسلاميّة (باللّغة التّركيّة). (أحمد شاكّر، مقال من الأنترنت، 2018م، على 18 و 26) من بين مؤلّفي

الموسوعة أيضاً، العالم الجليل في الفقه الإسلامي، وأحد أعلام تركيا، الأستاذ الدكتور خير الدين قرمان **Hayrettin Karaman** (1934م)، أستاذ في علم الفقه بكلية الإلهيات بجامعة مرمره بتركيا، أشرف على برنامج تنشئة العلماء المسلمين في مركز البحوث الإسلامية، وكان من مؤسسي المركز ومن أعضاء الهيئة الإدارية للموسوعة الإسلامية، ألف كتاباً عن تاريخ الفقه الإسلامي، الفقه الإسلامي المقارن، الاجتهاد في الفقه الإسلامي، القضايا الزاهنة في ضوء الإسلام، وساهم في ترجمة مشتركة للقرآن الكريم، وغيرها من الأعمال. (نظام الدين إبراهيم أوغلو، مقال من الأنترنت، 2009م، على 18 و49د) من ضمن النخبة أيضاً، عالم الدين التركي **علي باردق أوغلو**، رئيس الشؤون الدينية من 2003م إلى 2010م، ومن أعضاء الهيئة الإدارية للموسوعة. (علي باردق أوغلو، مقال من الأنترنت، 2018م، على 19 و13د). إضافة إلى عالم الدين التركي ورئيس الشؤون الدينية التركية لعام 2010م، **محمد كورمز Mehmet Gormez** (1959م)، صاحب رسالة دكتوراه حول المشاكل المنهجية في فهم وتفسير السنة والأحاديث، (محمد كورمز، مقال من الأنترنت، 2018م، على 19 و18د). وغيرهم من علماء وباحثي تركيا. أما من خارج تركيا فقد شارك ضمن النخبة المؤرخ العراقي **عبد العزيز الدوري** (1919-2010م)، رئيس جامعة بغداد في الفترة 1963-1986م، حاصل على دكتوراه في التاريخ الإسلامي، وفاز بجائزة الملك فيصل العالمية لعام 1986م، من مؤلفاته: مقدمة في تاريخ صدر الإسلام، ومقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي، والنظم الإسلامية، وغيرها. (رضوان السيد، مقال من الأنترنت، 2010م، على 19 و45د). إضافة إلى الأستاذ الدكتور التونسي **محمد السويسي** (1915-2007م)، عالم في الرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم، يُعتبر رائد المغرب العربي في تأليف كتب الرياضيات باللغة العربية، من بينها: أصل الجبر، خلاصة الحساب، بغية الطلاب في فقه الحساب، وغيرها. (محمد السويسي، مقال من الأنترنت، 2017م، على 19 و58د). والفيلسوف والمؤرخ والرياضي المصري **رشدي راشد** (1936م)، الذي حقق كتب علماء الرياضيات العرب، وترجم المخطوطات العربية إلى اللغة الفرنسية وشرحها تاريخياً وفلسفياً ورياضياً، وأعاد إحياء تراث ابن الهيثم والخوارزمي والكندي وغيرهم، ألف تاريخ الرياضيات العربية، الجبر والهندسة في القرن 12م، وعلم المناظر، وعلم انعكاس الضوء، وغيرها. (رشدي راشد، مقال من الأنترنت، 2018م، على 20 و05د) إلى جانبهم العلامة والفقيه المحقق المصري الدكتور **عبد العظيم الديب** (1929-2010م)، عضو مجمع الفقه الإسلامي في جدة، ومن مؤلفاته: البرهان، غياث الأمم، الدرّة المضيئة، نهاية المطلب في دراية المذهب، وغيرها. (عبد العظيم الديب، مقال من الأنترنت، 2018م، على 20 و16د) كذلك الأستاذ الدكتور **حميد أجار** (1940م)، أستاذ بريطاني أمريكي بجامعة كاليفورنيا، وباحث في التاريخ الإسلامي للعالم الفارسي التركي، ألف عن الأدب الفارسي والتاريخ المعاصر لإيران وتركيا والبلقان وأفغانستان. (حميد أجار، مقال من الأنترنت، 2018م، على 20 و22د). نذكر كذلك المفكر الإسلامي المصري **إبراهيم بيومي غانم** (1959م)، عضو المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بمصر، ألف عن مقاصد الخير وفقه المصلحة، ومقاصد العمل الخيري والأصول الإسلامية للمشاركة الاجتماعية، وغيرها. (هديل البكري، مقال من الأنترنت، 2018م، على 20 و40د).

إنّ استعراض مؤلّفي الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) يُقدّم لنا نظرة معمّقة عن تخصصاتهم وتوجهاتهم التي تخدم انشغالات الموسوعة، فمنهم عالم في الفقه، ووزير للشؤون الإسلامية، وعالم في الرياضيات، ومحقق للقرآن وغيرهم، وإن دلّ على شيء فهو يدلّ على الاختيار الصائب للنخبة التي سنُمثّل العالم الإسلامي وتكتب عنه، كما يدلّ أيضاً على أصالة العمل الذي سيُقدّم للموسوعة وعلى دقته العلمية والموضوعية التي ستعكس التاريخ الإسلامي الحقيقي غير المشوّه وغير المزيف، خدمةً للأغراض الإيديولوجية الضيقة.

خاتمة:

ختاماً، يُمكننا القول أنّ دولة تركيا قد ساهمت في حفظ تراث الأمة الإسلامية من خلال ترجمتها للموسوعة الإسلامية (الاستشراقية) مع تأليف بعض المواد الخاصة بتاريخها، ولكنها لم تقف عند هذا الحد بل توالت إنجازاتها لتُخرج إلى النور موسوعة إسلامية تليق بالحضارة والثقافة الإسلامية، تعكس الذخيرة العلمية للعالم الإسلامي بمصادقية، مستندة في ذلك على الأسس العلمية والموضوعية في ميادين العلوم والثقافة والحضارة الإسلامية، خاصة ما تعلق منها بسيرة الأنبياء عليهم السلام وسيرة عظماء المسلمين، ومفاهيم الدين الإسلامي، حيث تناولت فيها كلّ التّراث الإسلامي: التفسير، الحديث، علم الكلام، تاريخ المذاهب، الفقه الإسلامي، التصوّف، الفلسفة الإسلامية، الأخلاق، تاريخ وحضارة الإسلام، الفنون الإسلامية، الأدب العربي، تاريخ الأديان، تاريخ العلوم، تاريخ التّرك وحضارته، الأدب التركي، الأدب الفارسي، الجغرافيا، العمارة، الموسيقى وغيرها من المواد. وهي حصيد جهد جماعي مشترك من علماء وكتّاب و مترجمين ومفكرين ومنقّحين وعاملين ومدعّمين تمّ اختيارهم بدقّة بغية تصحيح الأخطاء الواردة في الموسوعة الإسلامية (الاستشراقية) وإضافة المعرفة الجديدة، وقد وفر لهم مركز البحوث الإسلامية مكتبةً مزوّدة بالمصادر والمجلّدات والدوريات والمخطوطات، والوثائق ذات الصّلة بمواد الموسوعة، واستحدثت 20 هيئة لتتابع وتُدقّق وتُراجع كلّ المواد، منذ وصولها وإلى غاية طبعها. كما زوّدت المؤلفين بدليل يُعينهم على أداء مهمّتهم على النحو المطلوب، في شكل معلوماتيّ موحد ومتناسق، وعلى هذا الأساس تمّ تأليف موسوعة إسلامية جديدة، ساهمت في تصحيح المعارف وتيسيرها للباحث المسلم والأجنبي، كما رفعت مستوى الدراسات في تركيا فيما يتعلّق بالعلوم الإسلامية والتاريخ الإسلامي والتركي، والأدب العربي والتركي والفارسي وغيرها من العلوم. ويحوّلنا ما ذكرناه سابقاً القول بأنّ الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية) لا تُعتبر بأي شكل من الأشكال، امتداداً للموسوعة الإسلامية (الاستشراقية)، بل هي تأليف أصيل، اجتهدت فيه النخبة العلمية من أجل إخراج عمل علمي وموضوعي خاص بالتّراث الإسلامي.

الملاحق:

VOLUME NO	FIRST ARTICLE	LAST ARTICLE
1	ĀB-I HAYAT	el-AHKĀMŪ's-ŞER'İYYE
2	AHLĀK	AMARĪ
3	AMASYA	ĀŞIK MŪSİKİSİ
4	ĀŞIK ÖMER	BĀLĀ KŪLLİYESİ
5	BALABAN	BEŞİR AĞA
6	BEŞİR AĞA CAMİİ	CĀFER PAŞA TEKKESİ
7	CA'FER es-SĀDIK	CİLTÇİLİK
8	CİLVE	DĀRŪNNEDVE
9	DĀRŪSAĀDE	DULKADİROĞULLARI
10	DŪMETŪLCENDEL	ELBİSE
11	ELBİSTAN	EYMİR
12	EYS	FIKHŪ'İ-HADİS
13	FIKİH	GELENEK
14	GELİBOLU	HADDESENĀ
15	HADES	HANEFĪ MEHMED
16	HANEFĪ MEZHEBİ	HAYĀ
17	HAYAL	HİLĀFİYAT
18	HİLĀL	HŪSEYİN LĀMEKĀNĪ
19	HŪSEYİN MİRZA	İBN HALDŪN
20	İBN HALDŪN	İBNŪ'İ-CEZERĪ
21	İBNŪ'İ-CEZZAR	İHVĀN-İ MŪSLİMİN
22	İHVĀN-İ SAFĀ	İSKİT
23	İSLĀM	KADE
24	KĀĀNĪ-ı ŞĪRĀZĪ	KASTAMONU
25	KASTİLYA	KİLE
26	KİLİ	KŪTAHYA
27	KŪTAHYA MEVLEVĪHĀNESİ	MANİSA
28	MANİSA MEVLEVĪHĀNESİ	MEKS
29	MEKTEB	MİSİR MEVLEVĪHĀNESİ
30	MİSRA	MUHAMMEDİYYE
31	MUHAMMEDİYYE	MŪNĀZARA
32	el-MŪNCİD	NASİH
33	NESİH	OSMANLILAR
34	OSMANPAZARI	RESULDAR
35	RESŪLİLER	SAK
36	SAKAL	SEVM
37	SEVR ANTLAŞMASI	SUVEYLĪH
38	SUYOLCU	ŞERİF en-NİSĀBŪRĪ
39	ŞERİF PAŞA	TANZANYA
40	TANZİMAT	TEVECCŪH
41	TEVEKKŪL	TŪSTERĪ
42	TŪTŪN	VEHRAN
43	VEKĀLET	YŪSĪ
44	YUSUF	ZWEMER
Supp.-1	ABAZALAR	KAFTAN
Supp.-2	KĀFŪR, EbŪ'l-Misk	ZŪREYK, Kostantin

الملحق رقم 01: مجلدات الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية). (الموسوعة الإسلامية، استخرجت من الأنترنت، 2018م،

على 18 سا و 40د.)

عنوان المقال: التّأصيل التاريخي للموسوعة الإسلاميّة (باللّغة العربيّة "وقف الدّيانة التركي")

	AED	COG	DIT	FED	FKH	HAT	HOS	IDA	ILT	ITM	KLM	MIM	MSR	MUS	MUT	TED	TFS	TSV	TTM	YTE	TOPLAM
A	57	90	34	26	134	49	155	38	35	173	89	214	10	70	22	129	51	142	305	8	1831
B	38	78	17	18	71	6	48	24	23	88	61	102	33	16	7	77	23	67	187	6	990
C	23	31	16	7	57	5	37	19	20	108	39	58	7	21	7	47	11	45	146	4	708
D	14	25	16	12	48	9	29	18	8	70	32	36	10	34	41	41	8	29	125	1	565
E	48	14	7	24	65	8	139	26	16	113	54	61	6	14	2	53	22	42	91	5	810
F	21	20	6	13	59	4	34	22	6	44	29	31	3	10	4	45	17	21	54	1	444
G	6	18	3	7	25	4	11	16	11	42	24	45	24	10	1	38	11	19	54	6	369
H	57	27	33	34	131	18	99	40	40	243	97	128	11	45	2	99	50	96	175	6	1431
I	156	37	26	13	274	9	164	107	66	279	117	64	1	24	2	30	88	56	141	35	1691
J	1	2			2					5		1	1						5		18
K	39	41	24	22	122	13	60	32	28	163	73	108	5	19	6	61	46	47	217	36	1162
L	17	7	4	6	10	1	8	5		30	13	6	3	4	1	23	3	8	27	6	182
M	114	24	28	37	213	23	155	80	33	387	138	94	6	58	3	68	83	83	244	53	1924
N	25	5	11	16	41	4	21	13	5	77	38	18	4	35	3	33	28	32	38	9	456
O	4	3	4	2	18	4	5	10	4	19	3	22	1	10	1	8	2	10	56	12	196
P	3	3	10	6	7	2		3	3	24	3	9	9	4	1	8	2	4	56	3	157
R	26	3	9	11	43	5	33	18	8	53	26	14	7	17	3	28	13	31	39	6	393
S	80	15	34	41	147	17	129	46	31	219	97	116	15	46	8	77	52	100	208	31	1509
T	74	13	26	10	88	9	45	61	12	134	57	34	1	28	3	53	32	31	131	44	886
U	9	6	5	5	26		52	8	7	43	12	57		7	3	3	7	12	29	6	294
V	10	1	8	5	34		19	14	3	33	20	5	6	1	17	8	16	30	1	231	
Y	9	3	29	4	13	6	16	13	7	36	8	23	1	10	16	10	19	47	8	278	
Z	24	2	9	7	43		50	18	6	64	16	13	3	12	12	9	9	28	4	329	
TOPLAM	854	468	359	326	1671	196	1309	631	372	2447	1046	1259	167	495	76	966	575	919	2433	285	16854

5.yenice/22.03.14

Dia tüm müddet sayisi = 2042

عنوان الكتاب -

SIPARIŞ VE TAKİP MÜDÜRLÜĞÜ

İNCELEME KILIDU

Alim Ozel

[Signature]

الملحق رقم 02: جدول يمثل عدد مواد الموسوعة الإسلاميّة (باللّغة التركيّة) حسب العلوم والحروف وعدد الكتاب لعام 2014م. (وثيقة من داخل مركز البحوث الإسلاميّة، إسطنبول، ت 2017م)

edebiyatçılarından Rıza Tevfik, Tanzimat'la birlikte şiir ve edebiyat dahil hemen her alanda Batılılaşma'nın başladığı bir dönemde Encümen-i Şuarâ mensuplarının eski şiiri yeniden canlandırma gayretlerini boş bir çaba olarak değerlendiren Ahmet Hamdi Tanpınar da topluluğu eski şiirin son seçkin zümresi olarak görür. Encümen-i Şuarâ müdavimleri, asırlar boyunca yavaş yavaş oluşmuş bir şiir estetiğine zarar vermeden yenileşmeyi denemişlerdir.

BİBLİYOGRAFYA :

Hersekli Ârif Hikmet Bey, *Divan* (haz. İbnülemin Mahmud Kemal), İstanbul 1335, hazırlayın girişi, s. 18-22; İbnülemin, *Kemâlû'l-hikme*, İstanbul 1327; a.m.f., *Son Asır Türk Şairleri* (Encümen-i Şuarâ mensubu şairlerin biyografilerinde); İbrahim Necmi [Dilmen], *Târîh-i Edebiyyât Dersleri*, İstanbul 1338, II, 74, 120-130; İsmail Habib [Sevük], *Türk Teceeddüd Edebiyatı Tarihî*, İstanbul 1340, s. 360-372; Ahmet Hamdi Tanpınar, *XIX. Asır Türk Edebiyatı Tarihî*, İstanbul 1967, s. 227-237; Banarlı, *RTET*, II, 973-975; Metin Kayahan Özgül, *Hersekli Arif Hikmet*, Ankara 1987, s. 8-23; a.m.f., *XIX. Asrın Özel Bir Edebiyat Mahfili Olarak Encümen-i Şuarâ* (doktora tezi, 1988), Gazi Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü.



The ENCYCLOPAEDIA of ISLAM

Leiden'de yayımlanan İslâm dini, kültürü, tarihi ve coğrafyasına dair ansiklopedi.

Avrupa'da Müslümanlık ve İslâm dünyası hakkında yayımlanan ilk ansiklopedinin, Barthélemy de Herbelot'un Doğu'yu çeşitli yönleriyle alfabetik maddeler halinde incelediği *Bibliothèque orientale* adlı eseri olduğu kabul edilir (nşr. Antoine Galland, Paris 1697). Daha sonra T. P. Hughes *Dictionary of Islam* (London 1885) ve W. Beale *An Oriental Biographical Dictionary* (Kalküta 1881) adlı kitapları kaleme aldılar; ancak bunlar muhteva bakımından yetersiz küçük hacimli araştırmalardı. Milletlerarası bir çalışma olan *The Encyclopaedia of Islam* ise Batı'da XIX. yüzyılın ikinci yarısında yoğunluk kazanan şarkiyat faaliyetlerinin XX. yüzyılın başlarında ortaya koyduğu en önemli üründür. Bu yüzden daha sonraki yıllarda çeşitli edisyonlar yapıldığı gibi, ilgili milletler tarafından Türkçe, Arapça, Farsça ve Urduca'ya da çevrilerek yayımlanmıştır.

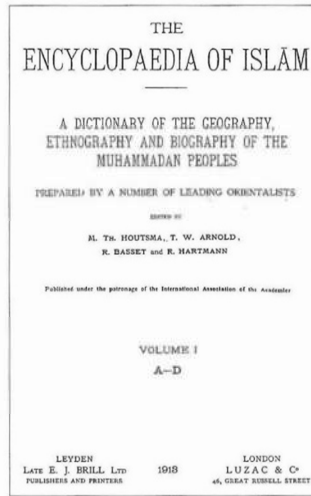
The Encyclopaedia of Islam (first edition, E1). 1892'de Londra'da yapılan Milletlerarası Şarkiyatçılar Kongresi'nde Wil-

liam Robertson Smith İslâmî bir ansiklopedi yayımlanması teklifinde bulundu ve teklifi kabul edilerek kendi başkanlığında on iki üyeli bir hazırlık komitesi oluşturuldu. Bir süre sonra Smith'in ölümü üzerine müteakip kongrede yerine Ignaz Goldziher görevlendirildi; ancak 1897'de Paris'te yapılan kongrede Goldziher istifa etti ve onun yerine Martin Theodor Houtsma seçildi. Aynı kongrede, aralarında Barbier de Meynard, Michael Jan de Goeje ve Ignazio Guidi gibi ünlü isimlerin bulunduğu İngiliz, Fransız, Alman, İtalyan, Rus, Macar, Avusturyalı ve Hollandalı ilim adamlarından meydana gelen yeni bir komite teşkil edildi. Hazırlanan örnek fasıkül Roma'da yapılan kongrede benimsendi ve o sıralarda yeni kurulmuş olan International Association of Academies'in ilk toplantısında (Paris 1901) Leipzig, Münih ve Viyana akademilerinin teklifleri üzerine ansiklopedinin yayımlanması kabul edildi. Böylece en yüksek milletlerarası ilmi teşkilât tarafından da onaylanmış bulunan projenin yayın hazırlıklarına başlama aşamasına gelinmiş oldu. M. J. de Goeje'nin başkanlığında Houtsma'nın da editör olarak görev aldığı bir idare heyeti oluşturuldu ve bir alt komisyon kurularak

genel prensiplerin tesbitiyle görevlendirildi. Bu komisyon çalışmalarını 1902'de tamamladı. Ansiklopedi İngilizce, Fransızca ve Almanca olarak üç ayrı dilde yayımlanacak, fakat madde başlıkları Doğu dillerinde ve çoğunlukla Arapça olacaktır. Maliyet ise on yıl için 140.000-150.000 mark olarak hesaplandı. Projenin gerçekleşme aşamasına gelmesi üzerine International Association Academies'e üye akademilerin hemen hepsi, başta Hollanda olmak üzere sömürgeci Avrupa devletlerinin tamamı, bu devletlerin sömürge genel valilikleri ve deniz aşırı ticaret şirketleri, ayrıca Amerika Birleşik Devletleri'ndekiler de dahil din ağırlıklı eğitim veren bazı üniversitelerle çeşitli misyonerlik kuruluşları ansiklopedinin masraflarını karşılamayı taahhüt ettiler.

Ansiklopedinin yayın hakkı ve basım işi, kurulduğu 1683 yılından beri Arabyat alanında yazılan en önemli eserleri ve XIX. yüzyılın sonuna doğru da özellikle Christiaan Snouck-Hurgronje öncülüğünde yapılan geniş kapsamlı İslâm araştırmalarını yayımlamakla ünlü E. J. Brill (Leiden) yayınevine verildi. Ansiklopedinin ilk fasıkülü 1908'de yayımlandı; ancak Almanca tercümele sebebiyle tenkide uğradı ve bu dilin sorumlusu M. Seligsohn istifa etmek zorunda kaldı. I. cilt 1913'te tamamlandığında yayın kurulu Houtsma, T. W. Arnold, Rene Basset ve Richard Hartmann'dan, II. cilt çıktığında ise Houtsma, Arent Jean Wensinck, Arnold, Evarista Levi-Provençal ve W. Heffening'den oluşuyordu. 1930'da Arnold'un ölümü üzerine görevi Hamilton Alexander Roskeen Gibb'e verildi ve yayın kurulunda bir daha değişiklik olmadı. 1936'da *The Encyclopaedia of Islam* (A Dictionary of the Geography, Ethnography and Biography of the Mohammedan Peoples) adıyla dört büyük cilt, 5312 sayfa ve 6176 madde halinde yayını tamamlanan ansiklopediye 1939'da da bir ilâve cilt eklendi (1987'de eserin tamamının, ciltler ikiye bölünerek ve boyutları biraz küçültülerek *First Encyclopaedia of Islam* adı altında ve dokuz cilt halinde tıpkıbasımı yapıldı). 1934'ten sonra Heffening'in başlattığı isimler indeksi çalışması ise II. Dünya Savaşı sebebiyle tamamlanamadı. 1937'de Wensinck, ansiklopedinin Almanca bir özeti olan *Handwörterbuch des Islam* üzerine çalışma başlatmıştı; 1939'da onun ölümü üzerine Johannes Heindrik Kramers gö-

The Encyclopaedia of Islam'in (1913-1936) ilk baskısının I. cildinin kapağı



الملحق رقم 03 (أ): الصّفحة الأولى من مادّة تاريخ الموسوعة الإسلاميّة (الاستشراقية) في الموسوعة الإسلاميّة (باللغة التركيّة).

(İslam Ansiklopedisi 1993, p.181)



The Encyclopaedia of Islam'ın yeni edisyonunun kapağı

maddelerin birçoğu yeniden yazdırılmış veya bunlara yeni bilgiler eklenmiştir. Ancak J. Schacht'ın fıkıhla, W. Barthold'un Orta Asya ile, V. Minorsky'nin İran tarihi ve coğrafyasıyla ve A. J. Wensinck'in İslâm kültürüyle ilgili maddeleri gibi bir kısım maddeler aynen korunmuş, sadece bibliyografya ve bazı bilgi ilâveleriyle zenginleştirilmiştir.

Yeni edisyonun ilk üç cildi için yayımlanan *Supplement*'e (1980) yeni teklif edilen veya yazarından geç gelen maddelerle yeni ölen şahıslar için yazdırılan biyografi maddeleri alındı. W. C. Brice'a bir tarih atlası hazırlama görevi verilirken J. D. Pearson ve Hilda Pearson'a önce I-III. ciltleri (1979), daha sonra IV-V. ciltlerle *Supplement*'in ilk altı fasikülünü kapsayacak şekilde indeks hazırlatıldı (1989). 1991'de E. van Donzel'in yeniden gözden geçirdiği ilâveli indeks, 1993'te de P. J. Bearman'ın hazırladığı konular indeksi yayımlandı.

The Encyclopaedia of Islam'da (*EI*¹) görülen İslâm'ın temel kavram ve esaslarına yönelik art niyetli ve tarafî bakış açısı yeni neşirde de büyük ölçüde devam etmekte, ancak bazı maddelerdeki yanlış bilgi ve asılsız iddialara bu neşirde yer verilmediği görülmektedir (meselâ "Abd Allâh b. al-'Abbâs" ve "Djamra" maddeleriyle ilgili olarak bk. *DIA*, I, 77; VII,

340). Böyle geniş çaplı bir eserde bulunması bir ölçüde normal karşılanabilecek olan bazı hatalar yanında klasik kaynaklardaki metinleri yanlış okuma ve anlamalara (bk. *Dânişnâme-i İrân ve İslâm* [nşr. İhsân Yârşâtur], nâşirin mukaddimesi, I, 20), bir kısmının ön yargılardan kaynaklandığı anlaşılmalı hata ve asılsız iddialara (bunlarla ilgili bazı tenkitler için bk. *DIA*, I, 115-116; II, 76; IV, 25, 36; VII, 204, 230, 340, 378), karşılığı bulunmayan atıflara (meselâ "Bughrâ Khân", "Djahân Shâh", "Djanfidâ Khatûn") ve tekrar yazılmış maddelere (meselâ, "İmâdi" [III, 116; *Suppl.*, s. 416], "al-Adjdâbi" [I, 207; III, 696; *Suppl.*, s. 380], "Châzi Miyân" [II, 1047-1048; VI, 783-784]) rastlanmaktadır. Bunlardan başka birçok maddenin ve madde olarak alınan bazı şahıslarla eserleri hakkında verilen bilgilerin de yetersiz kaldığı görülmektedir (meselâ "Akhîra", "Bukhârî", "Abû Dharr", "Abû Dâ'ud"). İlk edisyonda yapıldığı gibi metin içerisinde sık sık kaynak gösterilmesinin okumayı engellediği ileri sürülen eleştiriler arasındadır. Ayrıca yine birincisinde olduğu gibi maddeler farklı dillerde yazıldığı için yapılan çeviriler sırasında önemli kayıplara uğramış ve zaman zaman hatalı tercüme edilmiştir (meselâ "Abû Yûsuf", I [İngl.], 164^b, sondan ikinci satır / I [Fr.], 169^b, 19. satır ve "Ibn Rushd", III [İngl.], 918^b, 37-38. satırlar / III [Fr.], 942^b, sondan 7-8. satırlar). Ancak ansiklopedinin bu ikinci baskısı birincisinden çok daha ileri seviyede ilmi bir eserdir ve özellikle araştırmacılar için vazgeçilmez bir kaynak teşkil etmektedir.

Daha önce belirtildiği gibi Urduca tercümede maddelerin önemli bir kısmı ikinci baskıdan alınmıştır. İran'da sonuçsuz kalan *The Encyclopaedia of Islam*'ın (*EI*¹) Farsça'ya çevrilmesi teşebbüsünden sonra İran kültür ve tarihiyle ilgili maddelerin de ilâvesiyle Bûngâh-ı Tercüme ve Neşr-i Kitâb adlı kurum tarafından yeni edisyonun Farsça'ya tercümesine başlanmıştır ve *Dânişnâme-i İrân ve İslâm* adı verilen bu tercümenin elif harfine ait dokuz fasikül 1975-1978 yılları arasında, 10. fasikül 1982'de ve 11. fasikül de (son md. "Erdebil") 1991'de yayımlanmıştır. Bu arada 1984 yılında kurulan Bünyâd-ı Dâiretü'l-maârif-i İslâmî adlı bir müessese, ansiklopedinin adını *Dânişnâme-yi Cihân-ı İslâm* şeklinde çevirerek kısmen telif, kısmen diğer ansiklopedilerden (*IA*, *EI*², *UDMI*, *EI*, *DIA*) tercüme yoluyla ve elif harfini atlayarak

bâ harfinden itibaren bir ansiklopedi çıkarmaya başlamış ve henüz üç fasikül yayımlamıştır (Tahran 1990-1993).

BİBLİYOGRAFYA:

The Encyclopaedia of Islam (first edition), I-V, Leiden 1913-36; Esref Edib, *İslâm Ansiklopedisi*, İstanbul 1940; *Prospectus of the Encyclopaedia of Islam in Urdu*, Lahore 1953; *Dânişnâme-i İrân ve İslâm* (nşr. İhsân Yârşâtur), Tahran 1354 hş., nâşirin mukaddimesi, I, 9-33; Ahmed İsmailoviç, *Felsefetü'l-İstîsrâk ve eşeruhâ fi'l-edebl-İ-'Arabîyyi'l-mu'âşır*, Kahire 1980, s. 567-571; Enver el-Cündî, *Sümümü'l-İstîsrâk ve'l-müsteşrikin*, Beyrut 1405/1985, s. 17-20; Ayhan Aykut, *Türkiye'de Ansiklopediciliğin Doğuşu ve Gelişmesi* (yüksek lisans tezi, 1989), ISAM Ktp., nr. 9666, s. 75-91; M. Hamidullah, "The Urdu Edition of the Encyclopaedia of Islam", *WI*, VI/3-4 (1961), s. 244-247; A. N. Md. Khalidi, "Urdu Encyclopaedia of Islam", *IC*, XXXVI/1 (1962), s. 79-81; E. van Donzel, "The Encyclopaedia of Islam", *Newsletter*, sy. 5, Leiden 1991, s. 55; a.m.f., "Maw-sû'a", *EI*² (İngl.), VI, 908-910; Orhan F. Köprülü, "İslâm Ansiklopedisinin Mahiyet ve Kıymeti", *Diyanet Dergisi*, XII/3 (1973), s. 161-162; C. E. Bosworth, "The Encyclopaedia of Islam", *New Books Quarterly*, 1/2-3, London 1981, s. 8-10; Ahmet Zeki Özgöer, "İslâm Ansiklopedisine Dair", *İslâmî Araştırmalar*, II/6, Ankara 1988, s. 68-73; Murtazâ Es'adî, "Ta-lî'a-i Dânişnâme-i Cihân-ı İslâm", *Neşr-i Dâniş*, XI/1, Tahran 1369/1990-91, s. 42; Ahmed el-Âyid, "Dâ'iretü'l-ma'ârif-i-İslâmiyye aş-lün min usûli'l-mu'cemî'l-'Arabîyyi't-târîhi", *el-Mu'cemü'l-'Arabîyyi't-târîhi*, Tunus 1991, s. 41-59; TDEA, IV, 421-423; Ehsan Yarshater, "Dânes-nâmâ-ye İrân wa Eslâm", *EI*, VI, 652-653.

KEMAL KAHRAMAN

ENDÂZE

(bk. ARŞIN).

ENDELÜSİ

(الأندلس)

Ebtü'l-Hakem Ubeydullâh (Abdullâh)
b. el-Muzaffer b. Abdillâh
b. Muhammed el-Bâhilî el-Endelüsî
(ö. 549/1155)

Endülüs aslılı
edip, hekim ve filozof.

486 (1093) yılında Meriye'de (Almeria) doğdu. Hakîm el-Mağribî diye de tanınır. Hayatının ilk dönemleri hakkında bilgi yoktur. Otuz dört yaşında iken hacca gitmek amacıyla Endülüs'ten ayrıldı. İki yıl sonra tekrar hacca gitti. Bunu takip eden yıllarda Dimaşk, Kahire ve İskenderiye'de öğrenim gördü. Doğuya yaptığı seyahat sırasında uğradığı ve öğrenim gördüğü bu yerlerde tıp, geomet-


الملحق رقم 03(ب): الصفحة الأخيرة من مادة تاريخ الموسوعة الإسلامية (الاستشراقية) في الموسوعة الإسلامية (باللغة التركية).

(İslâm Ansiklopedisi 1993, p.184)

İSAM		MADDE DEĞERLENDİRME FORMU		
S I P A R I Ş v e T A K I P M Ü D Ü R Ü	Madde Kodu:		İlim Dalı:	Planlanan Hacim*:
	Madde Adı:			İlk Tetkike
	Yazarı: **			Gid.:
				Dön.:
	Değerlendirme:	<input type="checkbox"/> Ansiklopediye Girer <input type="checkbox"/> Ansiklopediye Girmez <input type="checkbox"/> Madde Terk	<input type="checkbox"/> Müellifince Tashih <input type="checkbox"/> Ek Telif ve İnceleme Gereksiz <input type="checkbox"/> Ek Telif ve İnceleme Gerekli	
	Ek Telif ve Inc. Uzmanı		Gidiş:	Dönüş:
	Gelen Hacim*:		Adres: **	
	AÇIKLAMA:			
	e-mail:/Tif.:**			
	İlim Heyeti Bşk.			
TE'LİF VE REDAKSİYON ÜCRETİ			Temlikname No:	
Müellife	1	Kelime Sayısı: _____ Grup : _____	<input type="checkbox"/> Tam _____ <input type="checkbox"/> %20 _____	
Ödenen	2	Kelime Sayısı: _____ Grup : _____	<input type="checkbox"/> Tam _____	
Ek Telif ve Inc. Ücreti	3	Kelime Sayısı: _____ Grup : _____	<input type="checkbox"/> Tam _____	
	4	Kelime Sayısı: _____ Grup : _____	<input type="checkbox"/> %75 _____	
		ÖDENEBİLİR	ÖDEYİNİZ	TEM. TARİHİ
	1			
	2			
	3			
	4			
		İnceleme Kurulu	Sipariş ve Takip Müd.	Muh. Müdürü

الملحق رقم 04 (أ): أنموذج تقييم المادة الموسوعيّة المؤلّفة. (وثيقة من داخل مركز البحوث الإسلاميّة، إسطنبول،

ت2017م)

MADDE TAKİP FORMU			
Madde Adı:			 Sipariş ve Takip Müdürlüğü
Kodu:	İ. Dalı:	Görece İ. Dalları:	
Sipariş Tarihi	Müellifi		Müelliften Geliş Tarihi
<i>Gidiş Tarihi</i>	<i>Madde Üzerinde Yapılan İşlemler</i>	<i>Dönüş Tarihi</i>	<i>İmza</i>
İLİM KURULU			
	İlk Tetkik (İlim Heyeti)		
	İlk Kontrol		
	EK Te'lif ve İnceleme		
	Son Tetkik (İlim Heyeti)		
İNCELEME KURULU			
	İnceleme - 1		
	İnceleme - 2		
	Poşet Kontrol		
	İç Kontrol		
	Son İlimi Kontrol		
TEKNİK REDAKSİYON			
	Bibliyografya		
	İmla		
	Teknik Kontrol		
	Son Okuma		
	Yayın Kontrol		
DİZİLEBİLİR KONTROL			
	İlim Heyeti		
	İnceleme Heyeti		
<i>Tesbit edilen kaynaklar:</i>		<i>İç atıflar:</i>	<i>Mad. yapılan atıflar:</i>
Hac.:	P. Hacim:	Gel. Hacim:	Son Hacim:
			Y. Müdür Tes:
AÇIKLAMA:			

s.yenice

İsam/Sipariş ve Takip Müdürlüğü

الملحق رقم 04 (ب): أنموذج متابعة المادة الموسوعيّة المؤلّفة. (وثيقة من داخل مركز البحوث الإسلاميّة، إسطنبول، ت 2017م)

المراجع:

- 1- أحمد أوزل، (2010م)، طرابلس غرب، خطاب في اجتماع بمركز جمعية الدعوة الإسلامية، غير منشور
- 2- أحمد أوزل، (2010م)، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين وأهميتها في إبراز الثقافة والحضارة التريكية والعثمانية، مداخلة قُدمت في ندوة العمل الموسوعي العربي، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، طرابلس الغرباً نموذجاً، 25-26 مايو، غير منشورة
- 3- أحمد أوزل، (2007م)، الموسوعة الإسلامية (باللغة التريكية) والموسوعة الإسلامية الفارسية وموسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، مداخلة مقدّمة في ندوة موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، الجزائر، 15-16 نيسان، غير منشورة
- 4- أحمد شاكر، (2016م)، المحقق طيار قولاج، قصّة تركي عاشق للمصاحف القديمة، مقال استخرج من الرابط <https://www.ida2at.com/detective-kolag-pilot-turkish-story-lover-of-old-korans> بتاريخ 2018/08/16م، على 18 سا و 26د.
- 6- تسجيل صوتي ضمن لقاء علمي جمعنا بالأستاذ الدكتور أحمد أوزل، (2017م)، نائب رئيس مركز البحوث الإسلامية، وعضو الهيئة العلمية للموسوعة الإسلامية في مكتبه بإسطنبول، تركيا
- 7- حميد أجار، (د.ت)، مقال استخرج من الرابط https://en.wikipedia.org/wiki/Hamid_Algar بتاريخ 2018/08/16م، على 20 سا و 22د.
- 8- دليل كتابة المواد، وقف الشؤون الإسلامية التركي، المديرية العامة للموسوعة الإسلامية، إسطنبول، تركيا، 1986م، ص. ص. 07-11.
- 9- دليل وقف الديانة التركي، (د.ت) مركز البحوث الإسلامية، إسطنبول، تركيا
- 10- رشدي راشد، د.ت، استخرج من الرابط <https://ar.wikipedia.org> بتاريخ 2018/08/16م، على 20 سا و 05د.
- 11- رضوان السيد، (2010م)، عبد العزيز الدوري ودراسات التاريخ الإسلامي، مقال استخرج من الرابط <http://archive.aawsat.com/details.asp?section> بتاريخ 2018/08/16م، على 19 سا و 45د.
- 12- عبد العظيم الديب، (د.ت)، استخرج من الرابط <https://www.marefa.org> بتاريخ 2018/08/16م، على 20 سا و 16د.
- 13- علي باردق أوغلو، (د.ت) استخرج من الرابط <https://ar.wikipedia.org> بتاريخ 2018/08/16م، على 19 سا و 13د.
- 14- محمد جورمز، (د.ت) استخرج من الرابط <https://www.wikiwand.com> بتاريخ 2018/08/16م، على 19 سا و 18د.
- 15- محمد السويسي، الموسوعة التونسية، (2017م)، استخرج من الرابط <http://www.mawsouaa.tn/wiki> بتاريخ 2018/08/16م، على 19 سا و 58د.
- 16- نشرة وتقرير إسام رقم 42، (2016م)، مركز البحوث الإسلامية، إسطنبول، تركيا.
- 17- نشرة وتقرير إسام رقم 43، (2016م)، مركز البحوث الإسلامية، إسطنبول، تركيا.

18- نظام الدين إبراهيم أوغلو، (2009م)، أعلام تركيا، الأستاذ الدكتور خير الدين قرمان، حوار مستخرج من الرابط <http://www.wata.cc/forums/showthread.php?49417> بتاريخ 2018/08/16م، على 18 سا و49.

19- هديل البكري، إبراهيم البيومي غانم، (2014م)، استخرج من الرابط <https://mawdoo3.com> بتاريخ 2018/08/16م، على 20 سا و40.

20- İslam Ansiklopedisi,(1993),cilt 07-11,Türkiye Diyanet Vakfi, Ali Riza Baskan Guzel Santarlar Matbaası, İstanbul,Türkiye.